

لسان العرب

(طرث) الطَّرْثُ الاسترخاء والطَّرْثُ ثُوْثٌ نبتٌ يُؤْكَلُ وفي المحكم نَبَيْتٌ
رَمَلِيٌّ طَوِيلٌ مُسْتَدَقٌ كالفُطْرِ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ يَنْبَسُ وهو دباغٌ
للمَعْدَةِ واحْدَثُهُ طُرْثُوْثَةٌ عن أَبِي حنيفة وقال أَبُو حنيفة أَيْضاً الطَّرْثُ ثُوْثٌ
يُنْزَقُ مِنَ الأَرْضِ تَنْقِيضاً وليس فيه شيءٌ أَطْيَبُ من سُوقَتِهِ ولا أَحْلَى وربما طال
وربما قَصُرَ ولا يخرج إِلاَّ في الحَمَضِ وهو ضَرْبانُ فمنه حُلَاوٌ وهو الأَحْمَرُ ومنه مُرٌّ
وهو الأَبْيَضُ وقال أَبُو زياد الطَّرْثِيُّ تَتَّخِذُ للأَدْوِيَةِ ولا يَأْكُلُهَا إِلاَّ
الجَائِعُ لِمَرارتِهَا قال وقال ابن الأَعْرَابِيِّ الطَّرْثُ ثُوْثٌ يَنْبَتُ على طول الذراع لا ورق
له كَأَنه من جنس الكَمِّ أَمَّا وتَطَرُّثُ القومُ خَرَجُوا يَجْتَنُّونَ الطَّرْثِيَّةَ وخَرَجُوا
يَتَطَرُّثُونَ أَي يَجْتَنُّونَهُ قال الأَزْهَرِيُّ الطَّرْثُ ثُوْثٌ ليس بالرِّيبِاسِ الذي عندنا
ورَأَيْتُ الطَّرْثُ الذي وَصَفَهُ اللُّيْثُ في البادية وَأَكَلَتُ منه وهو كما وَصَفَهُ
وليس بالطَّرْثُ الذي يكون في جبال خُرَاسانَ لِأَنَّ الطَّرْثُ الذي عندنا له
وَرَقٌ عَرِيضٌ مَنبَتُهُ الجبالُ وطُرْثُوْثُ البادية لا وَرَقَ له ولا ثمرٌ وَمَنبَتُهُ
الرمالُ وَسُهولةُ الأَرْضِ وفي حلاوةٌ مُشْرَبَةٌ عَفْصَةٌ وهو أَحْمَرٌ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ كَأَنه
ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ والعَرَبُ تقول طَرْثِيَّةٌ لا أَرطَى لها وذَانِينٌ لا رِمَتْ لها
لأَنَّهُما لا يَنْبَتَانِ إِلاَّ مَعَهُمَا يَضْرِبَانِ مثلاً للذي يُسْتَأْصَلُ فلا تَبْدِقَى له
بقيةٌ بعدما كان له أَصْلٌ وَقَدْرٌ ومالٌ وَأَنشد الأَصْمَعِيُّ فالأَطْيَبَانِ بها الطَّرْثُ ثُوْثٌ
والضَّرْبُ قال شمر لا أَعْرِفُ للرِّيبِاسِ والكَمِّ اسماً عَرَبِيّاً قال وفي رُسْتاقِ
نَيْسَابُورِ قَرْيَةٌ يُقالُ لها طُرْشِيْزٌ وتُكْتَبُ طُرْثِيْثٌ وفي حديث حذيفة حتى يَنْبَتَ
اللحم على أَجسادهم كما تَنْبَتُ الطَّرْثِيَّةُ على وجه الأَرْضِ هي جمع طُرْثُوْثٍ وهو نبت
يَنْبَسُ على وجه الأَرْضِ كالفُطْرِ